واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها

م. د. اسكندر احمد محمد doshn1968@gmail.com
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمة المفتاحية: تعليم الخط العربي
Key word :Arabic calligraphy education
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/١٢/٢٦
DOI:10.23813/FA/86/17
FA/202106/86A/345

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

اتبع الباحث المنهج الوصفي(الاستبيان) للتعرف على مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

ويتكون الاستبيان من(٧٨) فقرةً موزعة على(٦) مجالات تدور حول مجموعة من المشكلات وهي:

١. مشكلات ترتبط بالمعلم(١٦) فقرةً.
٢. مشكلات ترتبط بالتلميذ(١٣) فقرةً.
٣. مشكلات ترتبط بالمناهج الدراسية(١١) فقرةً.
٤. مشكلات ترتبط بطرائق التدريس(١٤) فقرةً.
٥. مشكلات ترتبط بالبيئة المدرسية(١٣) فقرةً.
٦. مشكلات ترتبط بالتقويم(١١) فقرةً.

اعتمد الباحث على المقياس الثلاثي للإجابة عن فقرات الاستبيان وهي(مشكلة رئيسة, مشكلة ثانوية, لا تشكل مشكلة) وإن عينة البحث تتكون من(٤٤) معلماً ومعلمةً وبواقع(٢٢) معلماً و(٢٢) معلمةً, وتم اختيار العينة بصورة قصدية وهي المدارس الابتدائية في قضاء المقدادية(المركز) وتمّ توزيع الاستبيان على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠١٩/٢٠٢٠).

وزع الباحث الاستبيان على المعلمين والمعلمات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠١٩/٢٠٢٠). واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:(الوسط الحسابي, الانحراف المعياري, الفا كرونباخ).

بعد تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً توصل البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Problems of Teaching Arabic Calligraphy for the Elementary Stage from the Viewpoint of Arabic Language Teachers

ESKANDAR AHMED MOHAMAD

Abstract

The study aims to identify Problems of Teaching Arabic Calligraphy for the Elementary Stage from the Viewpoint of Arabic Language Teachers. The researcher followed the descriptive approach (questionnaire). The questionnaire consists of (78) items divided into(6) areas dealing with a set of problems, namely:

1. Problems related to the teacher 16 items.
2. Problems related to the student 13 items.
3. Problems related to the school curriculum 11 items.
4. Problems related to teaching methods 14 items.
5. Problems related to the school environment 13 items.
6. Problems related to the calendar (11) paragraphs.

The researcher relied on the triple scale to answer the paragraphs of the questionnaire, which is (a major problem, a secondary problem, not a problem). The research sample consists of (44) male and female teachers, with(22) male and(22) female teachers. The sample was intentionally chosen and it is the primary schools in the Muqdadiya district(the center). The questionnaire was distributed to Arabic language teachers in the second semester of the academic year (2019/2020).

The researcher distributed the questionnaire to male and female teachers in the second semester of the academic year (2019/2020). The researcher used the following statistical methods: (the arithmetic mean, standard deviation, Alpha Cronbach). After analyzing the results and treating them statistically, the research reached a set of recommendations and proposals.

المبحث الأول

التعريف بالبحث

- **مشكلة البحث:**

يمثل الخط أداة لأحد أهم مهارة من مهارات اللغة العربية وهي مهارة الكتابة التي تسهم بنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ, وبما أن هذه الأداة بدأت تواجه مشكلة عدم الاهتمام بتعليمها في المرحلة الابتدائية بشكل خاص وفي باقي المراحل بشكل عام, فمن هنا أخذت تتنامى هذه المشكلة وذلك من خلال تجربتي في المجال التربوي والاختلاط ببعض المعلمين والوقوف على الأسباب التي أدت إلى رداءة خط التلامذة, واخذ الاحساس بالمشكلة يتنامى أيضاً من خلال الاطلاع على بعض الدراسات المتعلقة بالموضوع وما

توصلت اليه من نتائج تشير إلى رداءة الخط مثل دراسة(الزبيدي, ٢٠٠٣) ودراسة(شريف, ٢٠١٠) والادبيات والمراجع الخاصة بتعليم اللغة العربية والخط العربي وما اكدوا عليه.

إذ ذكر(ابراهيم, ٢٠٠٧) "إنَّ الخطّ العربي واجه معاناة كبيرة في العملية التعليمية وذلك عدم اهتمام المسؤولين بمادة الخط وجعلها مادة ثانوية, مما أدى إلى تدهوره وضعف شأنه فنشأ جيل من التلاميذ يتسم برداءة الخطّ والاستهانة به والتقليل من شأنه إلى حد الإهمال"(إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣٦٠). كل هذا ينعكس اثره على العملية التعليمية لما تحمل هذه المهارة من اهمية كبيرة وللأسف قد جرى وضعها ضمن المواد المهملة معللين ذلك بالعولمة والتطور التقني, والذي اصبح حجة للمتعلم بعدم تطوير كتابته, وهذا ما اكده(مدكور, ٢٠٠٩) إنَّ عدم الاهتمام بالخط جاء نتيجة التقدم في الاساليب التقنية كالآلات الكتابية(الطابعات) التي جعلت من الممكن أن يكتب الإنسان كتاباً دون أن يضع قلمه على الورق(مدكور, ٢٠٠٩: ٣١٢).

ومن اسباب رداءة الخط إن معلمي اللغة العربية في مدارسنا ليسوا على دراية كافية بقواعد الخط ، وليس لديهم القدرة على تعليمه فنيا، وليسوا قادرين على تقديم المثال الجيد الجدير بالمحاكاة(شحاته، ١٩٩٢: ٣٤٧ – ٣٤٨) فإذا كان المعلم الذي هو العنصر الرائد في العملية التعليمية لم يكتسب المهارة الكافية في الخطّ العربي وإجادته فلا شك في انّ هذا الأمر سينعكس على التلميذ ذلك لأنّ التلميذ يتأثر بخطّ المعلم وقدرته على الاجادة مثلما يكتسب منه هذه المهارة إن وجدت لدى المعلم حقاً. إنّ رداءة الخطّ وإهماله لا تنعكس على شخصية المعلم وحده بل على التلاميذ أيضاً فكم من "تلميذ مجدّ كان نصيبه الفشل في الدراسة أو على الأقل عدم التفوق فيها لأنّ خطّه لم يكن واضح المعالم حين كان يجيب عن الاختبارات التحريرية بحيث لم يتمكن المعلم من قراءة إجاباته مثلما ينبغي له، ومن ثم يحصل على تقدير منخفض"(قورة، ٢٠٠١: ٢٠٢).

قد تعددت اسباب رداءة الخط لدى التلامذة فهناك من اوعز ذلك إلى طريقة التدريس ومنهم إلى المنهج الدراسي والبيئة المدرسية..., فإن هذه الاسباب وإن تعددت فهي ترتبط بكفاءة المعلم من عدم كفاءته بتعليم مادة الخط العربي, إذ يتفق الباحث على إن المعلم هو الركيزة الاساسية للعملية التعليمية, ومن طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية هي محاكاة الخط المكتوب ودائم التأثير بمعلمه فيقلده في كل تصرفاته(بخطه, بطريقة تدريسه, بحركاته...) فرداءة الخط لدى المعلم وعدم إلمامه بقواعد الخط العربي تشكل مشكلة كبيرة في عملية تعليم الخط, فعليه أن يكون مدركاً وملماً للمضامين التي تؤكد أهمية الخط العربي وتاريخه وانواعه وقواعده, ليكون قادراً على عملية تقويم الخط الرديء من الجيد, وذلك أن يكون متمكناً من اختيار طريقة تدريس مناسبة لتدريس مادة الخط, وبناء منهاج دراسي خاص في تعليم مادة الخط العربي في ضل عدم الاهتمام في مناهج تعليم الخط العربي من قبل الجهات المسؤولة على العملية التعليمية. ولأهمية مادة الخط العربي ودورها في تحسين خطوط التلامذة, إذاً لا بدّ من دراسة علمية تسهم في التعرف على اهم مشكلات تدريس مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدينة المقدادية(المركز), والتوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للحدِّ منها.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتمركز في التساؤل الآتي:

- ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟

- **اهمية البحث:**

تُعَّدُ التربية أسلوب وأداة تضع الإنسان في بداية طريق النمو والاستفادة من الوسط الاجتماعي القائم, وإن للتربية أهمية ذات دلالة في حياة الفرد إذ تجعله يملك شيئاً من مقومات الإنسانية وهي:(اللغة, والفكر, والمشاعر, والأخلاق), وتكوِّن لدى الناشئ الوعي إذ تغرس في نفسه ضرورة التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى, وتبرز أهمية التربية في جعل الفرد أكثر إدراكاً, فتؤسس له مكونات ثقافية, تمكنه من إصدار أحكامٍ سديدة ومنطقية حتى في حالة نقص المدلولات والمقدمات والمعلومات(بكار, ٢٠١١: ٢٠-٢٢).

وإن للغة دوراً مهماً في حياة المجتمع, فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة, وهذه الفنون الأربعة أدوات مهمة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها, ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية. كما أن من وظائفها الاجتماعية اتخاذها أداة للدعاية، فالخطب والمقالات والنشرات كلها وسائل لغوية للدعاية التي أصبحت لها شأن خطير في الحياة الإنسانية(الركابي, ٢٠٠٩: ٩).

واللغة العربية الفصيحة هي اللغة الأم التي وحدت بين العرب في مواضي الحقب عن طريق القرآن الكريم, إذ لولا ذلك الكتاب العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم(ﷺ) آية لنبوته وتأييداً لدعوته ودستوراً لأمته لبقي العرب بدداً متفرقين, وما تزال هذه اللغة هي الرابطة التي تجمع بين أبناء الأمة, فكراً ونزوعاً, آلاماً وامالاً, تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً(السيد, ٢٠٠٨: ٥٠-٥١).

وللغة العربية جانبان من حيث الاتصال اللغوي(المهارات): جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة، وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة(طعيمة, ومناع، ٢٠٠١: ١٦١). أي يستطيع التلميذ أن يعبر عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو القلم, وأن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع, وأن يشارك في التفكير في ما حوله بقدر ما يسمح به سنه ومواهبه(الركابي, ١٩٨٠: ٢٣).

فليس أدل على أهمية الكتابة ودورها في حياة البشر وفي التعلم والتواصل مما ذكره القرآن الكريم, فالقرآن الكريم يُعد القلم - الذي هو أداة الكتابة – جوهر وأساس التعلم, فيقول سبحانه وتعالى: **"الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ"**(العلق: ٤). كما أقسم سبحانه وتعالى: **"ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ"**(القلم: ١), وكذلك فالقرآن الكريم حينما ابتدأ بأول آياته نزولاً بتكريم القراءة في قوله تعالى: **"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"**(العلق: ١), فهو تكريم للكتابة ايضاً في نفس الوقت؛ فالقراءة لا تكون إلا لشيء مكتوب, كما أن الكتابة والقراءة عمليتان متلازمتان(الربيعي, وصالح, ٢٠١٢: ٢٦٧-٢٦٨).

ولقد أحسّ الرسول محمد(ﷺ)بأهمية الكتابة في نشر دعوته الكريمة وكان أقرب الناس إليه الكتّاب وخاصة كتّاب الوحي، وظهرت الكتابة في رسائله(ﷺ) إلى الملوك والرؤساء وفي تدوين الوحي، ومن كتبته الإمام علي(عليه السلام) وعثمان بن عفان(رضي الله عنه) وزيد بن ثابت(رضي الله عنه) وهناك وثائق من عهد الخلفاء الراشدين ومسكوكات ولفائف بردي وأحجار(الورد، ١٩٨٨: ٨٩).

وتتضح أهمية الكتابة في كونها إجماع فنون اللغة, إذ إنها تتطلب جميع المهارات الأخرى, ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم ويسأله عن شيءٍ لم يفهمه, ويمكن أن يطالب منه الإعادة والتكرار, علاوة على ذلك فالكلام والحديث يساعد على فهم محتواه

استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم وغير ذلك مما يساعد على ايضاح المعنى وإظهاره, أما الكتابة فلها مهارات خاصة بها لا توجد في أي فن لغوي آخر(عبد الباري, ٢٠١٠: ٨٨).

ونظراً لهذه الأهمية اصبح تعليم الكتابة, وتعلمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية, بل نستطيع القول أن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية, ومن أهم مسؤولياتها(الجعافرة, ٢٠١١: ٢٣١).

وذكر ابن خلدون(٢٠٠٩) في أنّ الخطّ والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية إذ يقول: "هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلاد البعيدة فتقضى الحاجات وقد دفعت مؤونة المباشرة لها، ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين وما كتبوه من علومهم واخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه"(ابن خلدون، ٢٠٠٩: ٣١٠).

فالخط أداة اتصال لغوية, ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكتاب إلى القارئ, وهو كذلك وسيلة اجتماعية, تحمل فكر الإنسان وتفكيره, كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين. وبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل, يكون القارئ متمكناً من فهم ما هو مكتوب, مطمئناً إليه. أما إذا كان الخط رديء السمة فاقد الجمال ضائع الوضوح, فاقد الانسجام, أثر ذلك على فهم المكتوب تأثيراً قوياً(مجاور, ١٩٧٤: ٥٩٠).

ويُعَدُ الخط أحد المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية, وهو أداة التلاميذ في جميع المواد الدراسية وجميع الأعمال التي تتطلب الكتابة, وهو من أهم الأدوات المعبرة عن مستوى التلاميذ في الامتحانات, وقد يعِين الخط الجيد التلميذ لينال الدرجة التي تتناسب مع جهده(قنديل, ٢٠١٠, ٣١٧).

لذا جاء في منهج الدراسة الابتدائية لعام(١٩٧٠) في العراق، ان الخط وجه من اوجه فنون اللغة وهو يعين على نقل الافكار والمشاعر والتعبير عنها، وله دور كبير في تسهيل الكتابة ويسهم في تقدم التلميذ الى حدٍ بعيد ، في الموضوعات الدراسية الاخرى(الوادي، ١٩٧٥: ٦). إذ يتفق التربويون على أن المعلم هو أحد العوامل الأساسية المؤثرة في سلوك التلاميذ وشخصياتهم إن لم يكن أهمها، فهو جزء من البيئة المدرسية ومن دونه لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جديدة، وعلى عاتقه تقع مسؤولية نجاح المدرسة، وانه اكثر عناصر المدرسة اتصالا بالتلاميذ (إبراهيم، ٢٠٠٧: ٥٣). وهذا ما أكده المؤتمر الفكري الاول للتربويين العرب المنعقد في بغداد سنة(١٩٧٥) عن إعداد المعلم العربي إعدادا فكريا ونفسيا ومهنيا واجتماعيا(الجمعية العراقية، ١٩٧٥: ٥٣٣).

وعلى معلم اللغة العربية أن يكون حسَن الخط مهتماً بتدريسه, لأن التلاميذ سيحاكونه, ويعتبرونه مثلهم الأعلى. فلا بدّ أن يتدرب المعلم على تجويد خطه وتحسينه في اوقات فراغه. أما إذا كان خطه رديئاً فينبغي عليه ألا يكتب على السبورة, وإنما يأتي بأُنموذج مطبوع, يعلقه أمام التلاميذ, أو يوزعه عليهم, وعلى المعلم أيضاً أن يزود التلاميذ ثقافة خطية, حول الخط الفارسي والثلث والديواني والنسخ والكوفي...إلخ, وذلك بأن يعرض امامهم نماذج لهذه الخطوط(زريق, ٢٠٠٧: ١٣٦). إذ إنَّ المدرسة الابتدائية اساس التعليم

في غالبية بلدان العالم بل في معظمها، فهي تؤدي دور الاتصال بين أفراد المجتمع ، ويتوقف نجاح التعليم وفشله على نجاح المدرسة الابتدائية(عبد المجيد، ١٩٧٥: ٦٥).
وتتجلى أهمية البحث بأنها قد تفيد:

١. واضعو منهاج اللغة العربية بالوقوف على واقع مشكلات تعليم الخط العربي.
٢. مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها بوضع خطط لمعالجة مشكلات تعليم الخط العربي.
٣. معلمو اللغة العربية ومعلماتها في البحث والتقصي للتعرف على أهمية مضامين الخط العربي وقواعده.
٤. إدارة المدرسة في تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتعليم مادة الخط العربي وفق المعايير السليمة.

- **هدف البحث:**

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

- **اسئلة البحث:**

١. ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالمعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟
٢. ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالتلميذ من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟
٣. ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالمناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟
٤. ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بطرائق التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟
٥. ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟
٦. ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالتقويم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟

- **حدود البحث:**

يتحدد هذا البحث بالآتي:

١. الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية ومعلماتها الذين يعلمون في المدارس الابتدائية المختلطة الحكومية النهارية في قضاء المقدادية في محافظة ديالى.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ _ ٢٠٢٠.
٣. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية المختلطة الحكومية في قضاء المقدادية في محافظة ديالى.

٤. الحدود المعرفية: التعرف على مشكلات تعليم الخط العربي التي تتعلق بـ(المعلم، التلميذ، المناهج الدراسية، طرائق التدريس، التقويم).

- **تحديد المصطلحات:**

☒ **المشكلة:**

– "حالة يشعر فيها الفرد(التلميذ) بأنه أمام موقف(مشكلة)أو سؤال(محير) يجهل الإجابة عنه ويرغب في معرفة الإجابة الصحيحة"(فرج, ٢٠٠٥: ١٢٧)

– "مواجهة الفرد هدفاً محدداً, ولا يستطيع بلوغه في اطار الإمكانات المتوافرة, أو في نطاق صور السلوك المألوفة لديه"(مرعي والحيلة, ٢٠٠٧: ٢٢١).

⇦ **التعريف الإجرائي:** الأمور المعقدة التي تواجه عملية تدريس مادة الخط العربي والتي تنعكس سلباً في رداءة خط التلامذة وتأثيرها على العملية التعليمية.

☒ **التعليم:**

– "توفير الشروط المادية والنفسية, التي تساعد التلميذ على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي"(مرعي والحيلة, ٢٠٠٧: ٢١).

– "عملية تغير سلوك التلميذ نتيجة الاستجابة لمؤثرات محددة ويحدث هذا التغير نتيجة لوجود بعض الشروط الاساسية مثل النضج والاستعداد والممارسة لإشباع الحاجات والدوافع(الحريري, ٢٠١٠: ٢٠).

⇦ التعريف الإجرائي: تزويد التلميذ بالمهارات والأنشطة والقيم الجمالية للخط العربي وفق اهداف وخطط محددة.

☒ **الخط:**

– "رسوم ورموز حرفية تدل على الكلمات المسموعة المعبرة عما في النفس البشرية"(الحلاق, ٢٠١٠: ٢٥٥).

– "فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها"(السفاسفة , ٢٠١١: ١٣٢).

⇦ **التعريف الإجرائي:** أن يرسم التلميذ الحرف العربي رسماً صحيحاً وذو طابع جمالي, يُمكن القارئ من فهم ما مكتوب دون عناء وتلكُؤ.

☒ **المرحلة الابتدائية:**

هي "المرحلة الأولى من السلم التعليمي في العراق, وتعمل على تمكين التلامذة جميعاً ابتداءً ممن أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم, بجوانبها الجسمية والفكرية, ومدة الدراسة فيها ست سنوات, والتي تُعَدُ التلامذة إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس الابتدائي"(وزارة التربية, ١٩٩١: ٦).

المبحث الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة
أولاً: جوانب نظرية:

- **مفهوم الخط:**

"يُعَدُ الخط الوسيلة التي تعبر عما في النفس, وتدل على الكلام, وهو لغة التفاهم بواسطة القلم دون اللسان, وسواء في ذلك الأرقام العددية, والحروف الهجائية والكتابة المختزلة, وحتى الكتابة الصورية, والرمزية, والمسمارية وغيرها مما استعملته الأمم والأقوام

القديمة"(الجبوري, ١٩٦٢: ١). إنَّ الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلها بمعنى واحد وتعني نقل الأفكار من عالم العقل, إلى عالم مادي من الورق, فالخط لغة "هو الكتابة بالقلم, وخط الرجل الكتاب من باب(كتبه). والخط الطريق الطويل(عاشور, والحوامدة, ٢٠١٠: ٢٤٥) وعرف(الغلاييني) الخط بأنه: "تصوير اللفظ بحروف هجائية التي ينطق بها, وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف"(الغلاييني, ١٩٩٣, ج٢: ١٣٥). وذكر القلقشندي في(صبح الأعشى) بأن "الخط هو علم تتعرّف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطاً أو ما يكتب منها في السطور"(القلقشندي, ١٩١٤, ج٣: ٨), وقد عُرف الخط أيضاً بأنه " رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات, فالخط تصوير اللفظ برسم حروف تهجئته التي ينطق بها بتقدير الابتداء والوقوف عليه وذلك بأن يطابق المكتوب وما يجب أن ينطق به من الحروف"(الحلاق, ٢٠١٠: ٢٥٤-٢٥٥).

- **نشأة الخط العربي:**

إن لكل أمة لغتها التي تعتز بها وهو جزء من حضارتها وتراثها, والخط دليلها الناطق بها وأداة اتصالها المترابط ارتباطاً وثيقاً بنقل أفكارها, والتعبير عن الأفكار التي تدور في عقول أبنائها وإيصالها إلى الآخرين بيسر وسهولة, وقد قيل عندما اخترع الإنسان صورة الحرف وُلِدتْ الكتابة ثم الحضارة. وللكتابة العربية وحروفها ميزة جمالية, ولا نظن إنَّ أية أمة من الأمم تداولت الكتابة بهذا الشكل فجعلت منها فناً قائماً بذاته(البياتي, ١٩٩٢: ١٥). فمن المتعذر أن يستطيع الإنسان مهما اتسعت معارفه أن يحيط بنشأة الكتابة الأولى إحاطة جازمة تطمئن إليها نفسه، بسبب انقضاء أزمان بعيدة تغشاها الظلمات ويغطيها الغموض الكثيف(عفيفي، ١٩٨٠: ١٤). وإن موضوع نشوء الكتابة العربية من الموضوعات التي تشغل بال الباحثين حتى الوقت الحاضر؛ لما طُرِحَ عن هذه النشأة من الآراء المتضاربة, والتي لم تستقر على رأي راجح, وقد سبقت في ذلك المصادر في إلقاء بعض الضوء على هذه النشأة, فقدمت عدة روايات للإحاطة بها(ذنون, ٢٠١٢, ج١: ٤١).

ويضيف الألوسي أنَّ مما زاد الأمر صعوبة: "أن العرب في الجاهلية لم يدونوا من أخبارهم إلا الشيء القليل منها ولذلك, أصبح لزاماً على الباحث أن يظفر بما يرضيه من وسائل للوصول إلى الحقائق المؤكدة في أصل الخط العربي وتطوره, وهذا من جهة, ومن جهة ثانية فإن العرب أنفسهم قد اختلفوا في أصل خطهم, وكما اختلفوا في المحل الذي نشأ فيه وكيف تطور"(الألوسي, ٢٠٠٨: ٢٩). ويتفق الباحث مع الآراء التي طرحها(الألوسي, ٢٠٠٨) تأخر العرب في الجاهلية في تدوين الأخبار, وعلى الباحث في الخط العربي أن يبحث في الجوانب النظرية عن اصل الخط العربي وذلك لأن العرب اختلفوا في أصل الخط ونشأته وتطوره.

- **انواع الخط العربي:**

أخذت الخطوط العربية عدة مناهج في التسمية, فسميت أما نسبة إلى أسماء المدن, كالنبطي, والكوفي, والحجازي, والفارسي, أو أسماء مبدعيها, كالياقوتي(المستعصمي), والريحاني, والرياسي, والغزلاني, كما سميت أيضاً نسبة لمقادير الخط, كخط الثلث, والنصف, والثلثين, فضلاً عن تسميته نسبة إلى الأداة التي تسطره, كخط الغبار, وكذلك نسبة إلى هيئة الخط كخط المسلسل(الرواشدة, ٢٠١٢: ٧٠).

ويرى الباحث إن ما يهمنا هو الأنواع التي تستعمل في وقتنا الحاضر والأكثر انتشاراً عن باقي الخطوط, كـ(الكوفي) و(والثلث) و(النسخ) و(الرقعة) و(الاجازة) و(التعليق)

و(الديواني) و(الجلي الديواني). أما في المجال التربوي فيكون التركيز على خطي(النسخ) و(الرقعة) لسهولتهما في القراءة وفي قواعد كتابة حروفهما من حيث اتصال الحروف بعضها ببعض, ويكون لخط(النسخ) الصدارة خاصة في المرحلة الابتدائية وذلك لاستعماله في طباعة المناهج المقررة.

- **تعليم الخط:**

يُعَدُ الخط أحد المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية, وهو أداة التلامذة في جميع المواد الدراسية وجميع الأعمال التي تتطلب الكتابة, وهو من أهم الأدوات المعبرة عن مستوى التلامذة في الامتحانات, وقد يعِين الخط الجيد التلميذ لينال الدرجة التي تتناسب مع جهده(قنديل, ٢٠١٠, ٣١٧). ومما هو جدير بالذكر أن العناية بالخط العربي, والاهتمام به بدأ واضحا منذ أن بين مكانته الرسول الأعظم(ﷺ), من خلال حث المسلمين على تعلمه, وجعله فداء لأسرى بدر, ويكفي الخط العربي أهمية وفضلاً أن القرآن الكريم دُوِّنَ به(البجة, ٢٠٠٠: ٤٥٥).

- **اهداف تعليم الخط:**

لتدريس الخط العربي أهداف تربوية كثيرة من أهمها:

١. تحسين كتابة التلامذة, بتدريبهم على رسم الحروف بشكلها الصحيح, سواءً كانت منفصلة أي(منفردة) أم متصلة مع غيرها.

٢. تعليم الانتباه ودقة الملاحظة مع تذوق الجمال الشكلي في الكتابة.

٣. اتخاذ مجال الخط وسيلة للفهم, وجعله أداة لإيصال المعاني والأفكار التي يريد الكاتب إيصالها إلى الآخرين.

٤. تمكن التلامذة على أن يكتبوا بسرعة وسهولة خطاً واضحاً فيه جمال وتنسيق وإبراز مواهب التلامذة الفنية.

٥. تنمية الإحساس بالجمال وتذوق الفن لكون الخط فناً من الفنون الجميلة.

٦. الاعتزاز بالتراث العربي الإسلامي, وذلك بإظهار المكانة البارزة التي احتلها الخط في الحضارة العربية الإسلامية.

٧. مساعدة التلامذة في القراءة الصحيحة والإملاء الجيد بعد إتقان صور الحروف المختلفة.(الرحيم, وآخرون, ٢٠٠٠: ١٠١).

- **مراحل تعليم الخط:**

ينبغي تقسيم تعليم الخط إلى مراحل وعلى النحو الآتي:

١. مرحلة التعلم(التهجي): وهذه المرحلة يواجهها الطفل في أول عهده بالمدرسة وبداية تعلمه القراءة والكتابة, وفيها يقبل منه أن يرسم الحروف والكلمات على نحو صحيح فقط(الحلاق, ٢٠١٠: ٢٦٤).

٢. مرحلة البدء في التحسين: تبدأ هذه المرحلة في الصف الثاني الابتدائي بمراجعة ما أخذه التلميذ من أشكال الحروف(ذنون, ٢٠١٢, ج٢: ٦٩), فيأخذ التلميذ بتحسين الخط, ومحاكاة النماذج مع تفهيمه بعض القواعد الفنية, ويحسن أن يقتصر تدريبه على خط النسخ؛ لأنه الخط الذي ألفه في كتب القراءة, ولأن تدريبه على الكتابة يغلب أن يكون بالنقل من كتب القراءة(إبراهيم, ٢٠٠٧: ٣٦٥).

٣. مرحلة محاولة الإجادة والإتقان: في هذه المرحلة يبدأ الطفل بمحاولة التعامل مع المحيط على أساس من الواقعية التي تتبلور في سن الحادية عشرة, لذا يستحسن أن تكون الإفادة في هذه المرحلة مبنية على الانتقال إلى شكل خط الرقعة الأبسط في الشكل,

والأسرع في الأداء, ويتم ذلك في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين(ذنون, ٢٠١٢, ج٢: ٦٩ - ٧٠), وبما أن هناك انتقال فلا بأس بتمرينهم على استخدام خط النسخ لحاجتهم إليه في كتابة العناوين والآيات القرآنية وابيات الشعر(إبراهيم, ٢٠٠٧: ٣٦٦).

٤. مرحلة الإجادة والإتقان: تصلح هذه المرحلة للتلاميذ الناضجين القادرين على الإتقان والمحاكاة والملاحظة, إذ أصبحت أعضاء الكتابة قوية متحكمة في القلم وتحريكه على نحو صحيح(الحلاق, ٢٠١٠: ٢٦٤), وتبدأ هذه المرحلة من الصف الخامس الابتدائي وتأخذ مداها في الصف السادس الابتدائي(ذنون, ٢٠١٢, ج٢: ٧٠).

- **خطوات سير تعليم الخط:**

إنَّ تعليم الخط يفترض أن يسير على وفق خطوات مدروسة يتبعها المعلم لتحقيق الفائدة المرجوة وهذه الخطوات هي:

١. التمهيد: يمهد المعلم لتعليم الخط بتقسيم السبورة إلى قسمين الأول للأنموذج والثاني للشرح والتوضيح

٢. قراءة النموذج: يقرأ المعلم الأنموذج المكتوب قراءة جهرية واضحة أمام التلاميذ، ثم يشرح المعنى شرحا ميسراً مع مناقشة التلاميذ بمعانيه.

٣. كتابة الأنموذج وشرحه فنياً: يلفت المعلم انتباه التلامذة، ويطلب منهم ملاحظته في أثناء كتابة الأنموذج على السبورة.

٤. المحاكاة: يحاكي التلامذة المعلم بكتابة الأنموذج في أوراق أو كراسات أخرى غير كراسات النماذج، مع مراعاة التأني والدقة في هذه المحاكاة.

٥. يكلف المعلم في هذه الخطوة التلامذة بكتابة الأنموذج في الكراسات المخصصة للخط، وتشجيعهم على التجويد والتحسين(الدليمي, والوائلي, ٢٠٠٥: ١٢٠).

- **توجيهات في تعليم الخط:**

اشار(الرحيم, وآخرون, ٢٠٠٠) إلى بعض التوجيهات العامة التي قد تفيد المعلم عند تعليمه الخط وهي:

١. يوجه المعلم انتباه التلاميذ إلى مشاهدة حركة اصابعه ويده وذراعه حين يكتب الحروف ويعلمهم كيفية مسك الطباشير مسكة صحيحة.

٢. من الضروري إنَّ يقلد التلامذة معلم الخط حين يكتبون على السبورة أو في الدفاتر.

٣. يوازن التلامذة كتاباتهم بكتابة معلمهم الذي يلزم فيه إنَّ يكون بارعاً في الخط أو بكتابة الأنموذج الذي أمامهم ليكتشفوا أخطاءهم أو نقاط ضعفهم بغية اصلاحها.

٤. يختار نماذج الخط على الورق أو السبورة من أفضل الجمل والأشعار التي تحمل معاني سامية وتوجيهات تربوية أو أخلاقية قيمة(الرحيم, وآخرون, ٢٠٠٠: ١٠٧).

- **معايير الحكم على جودة الخط:**

اشار(عاشور, والمقدادي, ٢٠٠٩) أن هناك ثلاثة معايير ينبغي اعتمادها للحكم على جودة الخط وهي:

١. الوضوح: يتوقف على رسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً, ومراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً, واتباع قواعد رسم الحروف.

٢. السرعة: فتكون بتمرين اليد على الاسترسال في الكتابة والانطلاق من غير افراط, لكي لا تذهب السرعة بجمال الخط ووضوحه, فالغاية اقدار التلامذة أن يكتبوا بسرعة وسهولة خطاً واضحاً في جمال وتنسيق.

٣. الجمال: للجمال خصائص في الخط وينبغي مراعاتها وهي النظام والنظافة وانسجام الحروف والتناسق وفي اوضاع الكلمات وأبعادها(عاشور, ومقدادي, ٢٠٠٩: ٢٥٩- ٢٦٠).

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسة الزبيدي(٢٠٠٣م)(بعنوان: صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في بغداد):

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق في جامعة بغداد/كلية التربية - ابن رشد- ورمت إلى تشخيص صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية, اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت الاستبانة من(٨٠) فقرةٍ توزعت بين ستة مجالات هي: مجال الأهداف التربوية، ومجال المعلم، مجال كراسة الخط، ومجال الطرائق والأساليب، ومجال التقويم والاختبارات، ومجال التلميذ، ثم تحقق من صدقها وثباتها. وبلغت عينة البحث(٥٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ اُختِيرتْ عشوائياً من مجتمع البحث بواقع(١٦٠) معلماً و(٣٤٠) معلمةً من مدارس العينة الأساسية ممن يعلمون اللغة العربية في(محافظة بغداد). ولقد استعمل الباحث في إجراءات بحثه، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:(معامل ارتباط بيرسون، معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبات، الوزن المئوي), وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من اهمها:

☒ تخصيص نصف درس للخط العربي أسبوعياً غير كافٍ لتحقيق الأهداف الموضوعية.

☒ عدم وجود دليل للتلميذ يرشده في كراسة الخط العربي.

☒ كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد(الزبيدي, ٢٠٠٣: الملخص).

٢. دراسة شريف.(٢٠١٠م)(بعنوان: تقويم مستوى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي وبناء برنامج تدريبي لهم):

أُجرِيتْ هذه الدراسة في جمهورية العراق. ورمت إلى تقويم مستوى طلبة قسم اللغة العربية/المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي وبناء برنامج لهم. وقد اقتصرت الدراسة على طلبة قسم اللغة العربية/المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م في الجامعات(المستنصرية/بابل/ميسان). واختبار(نماذج خطية).

وبلغ مجتمع البحث(١٩٥) طالبٍ وطالبةٍ, وبلغت العينة الأساسية(١١٠) طالبٍ وطالبةٍ. واستعمل الباحث الوسائل الآتية:(معامل ارتباط بيرسون)(النسبة المؤية). وأظهرت النتائج ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية/المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية(المستنصرية/بابل/ميسان) في الخط العربي, إذ انحصرت درجات الطلبة بين أعلى درجة(٤٥) وأقل درجة(٢١،٥). وأعد الباحث برنامجاً تدريبياً في الخط العربي وفق الخطوات المتعددة لبناء البرنامج, وقدم الباحث عدة توصيات منها: ضرورة عناية التدريسيين في مادة الخط العربي, وضرورة أنْ يطلع التدريسيون على الأساليب الحديثة في تدريس الخط.(شريف, ٢٠١٠م: الملخص).

٣. دراسة عباس(٢٠١٣)(بعنوان: معوقات تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين):

أُجرِيتْ هذه الدراسة في في جمهورية العراق محافظة بغداد ناحية الحسينية إذ هدفت إلى التعرف على معوقات تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وحدد الباحث حدود البحث في معلمي التربية الفنية ومعلماتها في المدارس الابتدائية في ناحية الحسينية للعام الدراسي(٢٠١١ - ٢٠١٢). واعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، وإن مجتمع البحث شمل(٦٩) معلماً ومعلمةً وأُختِير منه(٣٥) معلماً ومعلمةً، وأداة البحث كانت الاستبانة وهي من أكثر وسائل جمع المعلومات البحثية شيوعاً، وكانت فقراتها مقسمة على أربعة مجالات هي:

أ- مجال الأهداف. ب- مجال المعلمين. ج- مجال طرائق التدريس. د- مجال أساليب التقويم والاختبارات . أُستعمِلتْ وسائل إحصائية منها:(معادلة فيشر)(معامل ارتباط بيرسون)(النسبة المئوية والتكرارات). وأظهرت النتائج المتعلقة بهدف البحث أن هناك(٥١) معوقاً تراوحت درجة حدة الفقرات بين(٠،٠٨ إلى ٢) ورُتِبتْ المجالات حسب أهميتها من حيث حدة المعوقات ترتيباً تنازلياً من أعلى حدة إلى أدنى حدة، ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحث يمكن الاستنتاج بما يأتي:

وجود معوقات ترتبط بالأهداف، ومعوقات ترتبط بطرائق التدريس، ووجود معوقات ترتبط بالمعلمين والمعلمات، ومعوقات ترتبط بأساليب التقويم والاختبارات(عباس, ٢٠١٣: الملخص).

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

١. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزبيدي(٢٠٠٣) ودراسة عباس(٢٠١٣) بعدم الاهتمام بمادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية أما دراسة شريف(٢٠١٠) اقتصرت في الاهتمام بالخط والكتابة في المرحلة الجامعية.

٢. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج التحليلي الوصفي.

٣. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الأداة المعتمدة في جمع البيانات والمعلومات وهو استخدام الاستبيان.

٤. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزبيدي(٢٠٠٣) ودراسة عباس(٢٠١٣) في اختيار بعض المجالات في الاستبيان.

٥. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بعض الوسائل الاحصائية المستعملة وهي الوسط الحسابي, والانحراف المعياري, وألفا كرونباخ.

المبحث الثالث

إجراءات البحث

- **منهج البحث:**

اعتمد الباحث المنهج التحليلي الوصفي لمعالجة مشكلة البحث, وإن المنهج التحليلي الوصفي هو المنهج المناسب لها, حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها, وهذا المنهج كما يذكر(عبيدات وآخرون, ٢٠٠٤) على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وواضحاً, ويعبر عنها كيفياً أو كمياً, فالتعبير الكيفي يوصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها, أما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً من خلال توضيح

مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى(عبيدات وآخرون, ٢٠٠٤: ٢٠٣).

- **مجتمع البحث:**

يشمل مجتمع البحث معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون في المدارس الابتدائية(البنين والبنات) في مدينة المقدادية(المركز) للعام الدراسي(٢٠١٩/٢٠٢٠), ويذكر(عبيدات وآخرون, ٢٠٠٤) "إنَّ مجتمع البحث يتمثل في جميع الافراد او الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث". (عبيدات واخرون, ٢٠٠٤: ٩٩).
ويتكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون في المدارس الابتدائية(البنين والبنات) في مدينة المقدادية(المركز), والبالغ عددهم(٤٤) معلماً ومعلمةً بواقع(٢٢) معلماً و(٢٢) معلمةً والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول(١)

عدد معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية في مدينة المقدادية(المركز) للعام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩)

عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع الكلي
٢٢	٢٢	٤٤

- **عينة البحث:**

بما إنَّ المجتمع متجانس إلى حدٍّ ما فان العينة الممثلة للمجتمع ليس بالضرورة ان تكون كبيرة, واختار الباحث العينة قصدياً, وان العينة القصدية هي: "العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً لتحقيق اغراض الدراسة التي يقوم بها"(عبيدات واخرون, ٢٠٠٤: ١٠٦).
واشتملت عينة البحث كل مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون في المدارس الابتدائية(البنين والبنات) في مدينة المقدادية(المركز) للعام الدراسي(٢٠١٩/٢٠٢٠), والبالغ عددهم(٤٤) معلماً ومعلمةً.
حصل الباحث الموافقات اللازمة لإجراءات البحث من الجهات المختصة(المديرية العامة لتربية ديالى وتربية المقدادية و إدارات المدارس الابتدائية للبنين والبنات) في مدينة المقدادية(المركز), وكذلك الموافقات اللازمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون في هذه المدارس, وذلك لتقدير اجاباتهم على فقرات الاستبيان الذي أُعِدَّ لهذا الغرض.

- **أداة البحث:**

صاغ الباحث(استبيان) كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث ويتكون الاستبيان(٧٨) فقرةً والتي تهدف التعرف على واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها وهذه الفقرات تدور حول المشكلات الآتية:

أ. مشكلات ترتبط بالمعلم(١٦) فقرةً.
ب. مشكلات ترتبط بالتلميذ(١٣) فقرةً.
ت. مشكلات ترتبط بالمناهج الدراسية(١١) فقرةً.
ث. مشكلات ترتبط بطرائق التدريس(١٤) فقرةً.
ج. مشكلات ترتبط بالبيئة المدرسية(١٣) فقرةً.
ح. مشكلات ترتبط بالتقويم(١١) فقرةً.

- **صدق الأداة:**

الصدق: "هو قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وُضع لقياسه فعلا فلا يقيس شيئاً آخر".(الحيلة, ١٩٩٩: ٤٠٧), أي إنَّ الأداة قادرة على قياس الظاهرة التي وُضِعتْ من أجل قياسها(الزوبعي والغنام, ١٩٨١: ٣٩).

إنَّ صدق أداة البحث شرط أساسي في استعمالها والاعتماد على ما تقدمه من معلومات, وكما كان هدف الباحثين هو الحصول على المزيد من الثقة من صلاحية الأدوات التي يستعملونها للأغراض التي وضعت من أجلها(ملحم, ٢٠٠٢: ٢٦٦). لهذا اختار الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم الملحق(٢), حول صلاحية الفقرات وهي(٧٨) فقرةً, وبعد جمع الاستبانات من الخبراء إذ تمَّ تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات, ولذلك أُبقيت الفقرات جميعها وهي(٧٨) فقرةً, لأنها حصلت على نسبة اتفاق المحكمين(٨٠%) فأكثر, وبعد أن تحقق الصدق الظاهري للاستبيان, يرى الباحث أن الاستبيان أصبح جاهزاً للتطبيق.

- **ثبات الأداة:**

ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات, ولا تتصف الأداة بالثبات الا إذا اعطت النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها(عبيدات واخرون, ٢٠٠٤: ١٢٩). وهناك طرائق متعددة لحساب الثبات واشهر هذه الطرائق:(طريقة الصور المتكافئة, طريقة التجزئة النصفية, طريقة إعادة الاختبار, طريقة ألفا كرونباخ)(الامام, ١٩٩٠: ١٤٨). استخدم الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ إذ بلغت(٠،٨٦) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

- **تطبيق الأداة:**

أجرى الباحث المقابلة المباشرة مع معلمي اللغة العربية ومعلماتها لشرح أهمية البحث ونتائجه المستقبلية, وما يترتب عليه من فوائد كثيرة لتجاوز واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية, وُزعت(٤٤) استبانةً في يوم الخميس الموافق(٢٠٢٠/٣/١٢) على معلمي اللغة العربية ومعلماتها, واُسترجعت جميعها يوم الخميس الموافق(٢٠٢٠/٤/٢), واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها أكثر من(١٥) يوماً من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠٢٠/٢٠١٩), لإعطاء الفرصة للمعلمين والمعلمات للإجابة على فقرات الاستبيان.

واعتمد الباحث على تقدير إجابات المعلمين والمعلمات على المقياس الثلاثي وهي(مشكلة رئيسية, مشكلة ثانوية, لا تشكل مشكلة). لقياس درجة الإجابة على مشكلات تعليم مادة الخط العربي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها, والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢)

بدائل الإجابات على أداة الدراسة ودرجتها ومعيار الحكم

مقياس ليكرت	درجة المعوقات	المتوسط الحسابي
١	مشكلة رئيسية	من ٢،٣٣ إلى ٣
٢	مشكلة ثانوية	من١،٦٧ إلى٢،٣٢
٣	لا تشكل مشكلة	اقل من(١) إلى ١،٦٦

- **الوسائل الإحصائية:**

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:(الوسط الحسابي-T.test),(الانحراف المعياري- Standard Deviation).(ألفا كرونباخ-Alpha Kronbachs).

النتائج وتفسيرها

يهدف البحث إلى التعرف على واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها, ومن خلال إجابات المعلمين والمعلمات على فقرات الاستبيان استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث وكالآتي:

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول:**

➢ **ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالمعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟**

أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات, ورُتبت الإجابات تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب مشكلات تعليم مادة الخط العربي الذي تمثله كل فقرة من فقرات الاستبيان من هذا المحور, والجدول(٣) يوضح ذلك.

الجدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمحور المشكلات المرتبطة بالمعلم

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
١٠	١	قلة عدد معلمي اللغة العربية الذين يجيدون تدريس الخط العربي.	٢،٩٣	٠،٣٣	مشكلة رئيسية
٢	٢	تكليف المعلمين ذوي الخط الجيد بالأعمال الإدارية.	٢،٨٦	٠،٤٦	مشكلة رئيسية
٩	٣	عدم قدرة المعلم على إثارة الدافعية لدى التلامذة في تعلم الخط العربي.	٢،٨٤	٠،٤٧	مشكلة رئيسية
٥	٤	قلة استعمال المعلم للتقنيات الحديثة ومواكبة التطور في تطوير خط التلامذة.	٢،٨	٠،٥٥	مشكلة رئيسية
١٢	٥	عدم إلمام معلم اللغة العربية بمهارات الخط العربي.	٢،٧٧	٠،٥٦	مشكلة رئيسية
١٥	٦	ضعف الإعداد الفني في الخط العربي لمعلم اللغة العربية.	٢،٧٥	٠،٦١	مشكلة رئيسية
٦	٧	ضجر معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الخط العربي بسبب كثرة المواد الدراسية التي في عاتقه.	٢،٧٣	٠،٦٢	مشكلة رئيسية
١٣	٨	قلة اهتمام المعلم بتشجيع التلامذة ذوي الخط الجيد.	٢،٧٣	٠،٦٢	مشكلة رئيسية
١٦	٩	عدم قدرة بعض المعلمين خلق جو ايجابي نحو مادة الخط.	٢،٧	٠،٦٢	مشكلة رئيسية
٨	١٠	اهمال المعلم للتلميذ الضعيف وعدم مراعاة الفروق الفردية.	٢،٦٦	٠،٦	مشكلة رئيسية
٣	١١	ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية الخبرة الكافية في تدريس مادة الخط العربي.	٢،٦٤	٠،٦٤	مشكلة رئيسية

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
٧	١٢	عدم وجود حوافز معنوية ومادية للمعلمين المبدعين في الخط العربي.	٢،٥٥	٠،٧٢	مشكلة رئيسية
١٤	١٣	قيام بعض المعلمين من غير ذوي الاختصاص بتدريس المادة سداً للشاغر.	٢،٣	٠،٧٦	مشكلة ثانوية
١	١٤	ضعف دور معلم اللغة العربية في تنمية ثقافة الخط العربي والاهتمام بالتذوق الجمالي.	٢،٢٧	٠,٨١	مشكلة ثانوية
١١	١٥	عدم اهتمام بعض المعلمين لتحسين الكتابة والخط وعدم اعتبارها وسيلة من وسائل التعبير.	٢،٢٧	٠,٧٥	مشكلة ثانوية
٤	١٦	ضعف إلمام معلمي اللغة العربية بأساليب تقويم خط التلامذة.	٢،٢٣	٠،٧٩	مشكلة ثانوية
		متوسط المعدل العام	٢،٦٣	٠،٦٧	مشكلة رئيسية

تشير النتائج في الجدول(٣) إلى التباين في إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات هذا المحور.

لذا حصلت الفقرة(١٠) على المرتبة(١) وهي:(قلة عدد معلمي اللغة العربية الذين يجيدون تدريس الخط العربي), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٩٣) والانحراف المعياري(٠،٣٣), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, وهذا يعني إنَّ المعلمين والمعلمات الذين لا يجيدون تدريس الخط العربي يشكلون عائقاً في تعليم الخط ونتيجة ذلك يكون اهمال هذه المادة وعدم الاهتمام بها والذي ينعكس على رداءة خط التلامذة.

وحصلت الفقرة(٦) على المرتبة(٧) وهي:(ضجر معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الخط العربي بسبب كثرة المواد الدراسية التي في عاتقه), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٧٣) والانحراف المعياري(٠،٦٢), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, وهذا يعني إنَّ زخم الحصص الدراسية التي في عاتق معلمي اللغة العربية ومعلماتها تجعلهم يتجاهلون مادة الخط العربي.

وحصلت الفقرة(٤) على المرتبة(١٦) وهي:(ضعف إلمام معلمي اللغة العربية بأساليب تقويم خط التلامذة), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٢٣) والانحراف المعياري(٠،٧٩), وهي(مشكلة ثانوية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, وهذا يعني إنَّ للتقويم اهمية كبيرة في عملية التعليم وتحسين أداء التلاميذ في مادة الخط العربي.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٣) لمتابعة الفقرات الأخرى والتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب الذي حصلت عليه.

لذا فإن عينة البحث من(المعلمين والمعلمات) كانت إجاباتهم عن(مشكلة رئيسة) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي لهذا المحور وكان المتوسط العام لهذا المحور هو(٢،٦٣).

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني:**

➢ **ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالتلميذ من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟**

أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات, ورُتبت الإجابات تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب مشكلات تعليم مادة الخط العربي الذي تمثله كل فقرة من فقرات الاستبيان من هذا المحور, والجدول(٤) يوضح ذلك.

الجدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمحور المشكلات المرتبطة بالتلميذ

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
١	١	عدم إلمام التلميذ بمهارات الخط العربي وقواعده.	٢،٩٨	٠،١٥	مشكلة رئيسية
٧	٢	عدم ادراك التلميذ لقواعد الخط العربي قد يعيقه في تحسين الخط.	٢،٩١	٠،٢٩	مشكلة رئيسية
٩	٣	اعتقاد بعض التلامذة إنَّ مادة الخط ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلاً.	٢،٧	٠،٥٥	مشكلة رئيسية
١١	٤	ضعف متابعة اولياء امور التلامذة بخط ابنائهم اثناء كتابتهم للواجب البيتي.	٢،٦٤	٠،٥٧	مشكلة رئيسية
٤	٥	انعدام حافز المنافسة لدى بعض التلاميذ مع ذوي الخطوط الجيدة.	٢،٥٩	٠،٧٢	مشكلة رئيسية
١٣	٦	عامل الخجل لبعض التلامذة يسبب في ضعف الكتابة لديهم.	٢،٥٩	٠،٦٨	مشكلة رئيسية
١٠	٧	ضعف وعي التلامذة بأهمية الخط العربي.	٢،٥٧	٠،٦٩	مشكلة رئيسية
١٢	٨	ضعف قدرة التلامذة على التخيل والتصور.	٢،٥٥	٠،٦٦	مشكلة رئيسية
٥	٩	يسهم القلق والخوف لبعض التلامذة في رداءة الخط.	٢،٣٦	٠،٨	مشكلة رئيسية
٢	١٠	عدم ثقة التلميذ بقدرته على تحسين خطه.	٢،٣٢	٠،٧٦	مشكلة ثانوية
٨	١١	ظروف التلميذ النفسية الفيزيقية قد تعيقه في تحسين خطه.	٢،٣٢	٠،٧٩	مشكلة ثانوية
٣	١٢	قلة حماس التلميذ في معرفة قواعد الخط العربي.	٢،٢٧	٠،٧٥	مشكلة ثانوية
٦	١٣	نفور بعض التلامذة من مادة الخط العربي.	٢،٢٣	٠،٧٣	مشكلة ثانوية

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
		متوسط المعدل العام	٢،٥٤	٠،٦٩	مشكلة رئيسية

تشير النتائج في الجدول(٤) إلى التباين في إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات هذا المحور.

لذا حصلت الفقرة(١) على المرتبة(١) وهي:(عدم إلمام التلميذ بمهارات الخط العربي وقواعده), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٩٨) والانحراف المعياري(٠،١٥), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إنَّ للخط العربي مهارات وقواعد وعلى اساسها تتم عملية التعليم لمادة الخط والإلمام بها يساعد التلامذة في تحسين خطهم.

وحصلت الفقرة(١٠) على المرتبة(٧) وهي:(ضعف وعي التلاميذ بأهمية الخط العربي), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٥٧) والانحراف المعياري(٠،٦٩), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إذ يجب توجيه الوعي للتلامذة بأهمية الخط العربي وتأثيره على العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لكافة المواد الدراسية.

وحصلت الفقرة(٦) على المرتبة(١٣) وهي:(نفور بعض التلامذة من مادة الخط العربي), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٢٣) والانحراف المعياري(٠،٧٣), وهي(مشكلة ثانوية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إذ يجب خلق جو ايجابي لدرس مادة الخط العربي يساعد في ترغيب التلامذة لهذه المادة وعدم النفور منها.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٤) لمتابعة الفقرات الأخرى والتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب الذي حصلت عليه.

لذا فإن عينة البحث(المعلمين والمعلمات) كانت إجاباتهم(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي لهذا المحور وكان المتوسط العام لهذا المحور هو(٢،٥٤).

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث:**

➢ **ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالمناهج الدراسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟**

أُستخدِمتْ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات, ورُتبت الإجابات تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب مشكلات تعليم مادة الخط العربي الذي تمثله كل فقرة من فقرات الاستبيان من هذا المحور, والجدول(٥) يوضح ذلك.

الجدول(٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمحور المشكلات المرتبطة بالمناهج الدراسية

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
٩	١	عدم توفر كتاب منهجي مقرر وكراسة خط لمادة الخط العربي.	٢،٩٥	٠،٢١	مشكلة رئيسية
٥	٢	اعتمد واضعو المناهج الدراسية على دمج مادة الإملاء بمادة الخط العربي.	٢،٨٦	٠،٣٤	مشكلة رئيسية
١١	٣	اقتصار مادة الخط على حصة واحدة لا يسهم في اعطاء الفرصة للتلميذ في ممارسة الخط وتحسينه.	٢،٨٦	٠،٤	مشكلة رئيسية
٢	٤	تقتصر المناهج الدراسية على محاكاة الأنموذج الخطي واهمال الجانب المهاري والثقافي لفن الخط العربي.	٢،٨٢	٠،٤٤	مشكلة رئيسية
٨	٥	افتقار المناهج الدراسية لعنصر التشويق والإثارة لفن الخط العربي.	٢،٨	٠،٤	مشكلة رئيسية
٦	٦	كثرة مقررات المناهج الدراسية للغة العربية.	٢،٦٨	٠،٥٥	مشكلة رئيسية
١	٧	تخلو المناهج الدراسية من النماذج الخطية التي تدعو التلامذة إلى التذوق بجمال الخط العربي.	٢،٦٧	٠،٦	مشكلة رئيسية
٧	٨	عدم تطوير المناهج الدراسية وتحديثها باستمرار لمواكبة التقدم التكنلوجي.	٢،٦٦	٠،٥٦	مشكلة رئيسية
٣	٩	عدم وعي واضعي المناهج الدراسية بثقافة فن الخط العربي وقواعده.	٢،٥٩	٠،٦١	مشكلة رئيسية
٤	١٠	لا تلبي المناهج الدراسية ميول ورغبات وحاجات التلامذة ومراعاة الفروق الفردية.	٢،٢٧	٠،٧٥	مشكلة ثانوية
١٠	١١	عدم مراعاة المناهج الدراسية للقضايا والموضوعات الدراسية المعاصرة.	٢،٢	٠،٧٩	مشكلة ثانوية
		متوسط المعدل العام	٢،٦٧	٠،٥٩	مشكلة رئيسية

تشير النتائج في الجدول(٥) إلى التباين في إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات هذا المحور.

لذا حصلت الفقرة(٩) على المرتبة(١) وهي:(عدم توفر كتاب منهجي مقرر وكراسة خط لمادة الخط العربي), إذ بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٩٥) والانحراف المعياري(٠،٢١), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إنَّ عدم توافر منهج دراسي مقرر خاص بمادة الخط العربي يحمل افكار وقواعد الخط العربي يجعل المعلم بعيداً عن المادة فكرياً وثقافياً.

وحصلت الفقرة(١) على المرتبة(٧) وهي:(تخلو المناهج الدراسية من النماذج الخطية التي تدعو التلامذة إلى التذوق بجمال الخط العربي), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٦٧) والانحراف المعياري(٠،٦), وهي(مشكلة رئيسة) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إنَّ القيم الجمالية لفن الخط العربي تكمن في اشكال الحروف وتشكيلاتها وتزيناتها وحسن تجاور الحروف والكلمات وعذوبة انحنائته,

ولقوة جمالية هذا الفن يجب ابراز حاسة التذوق لدى التلامذة من خلال عرض النماذج الخطية في المناهج الدراسية.
وحصلت الفقرة(١٠) على المرتبة(١١) وهي:(عدم مراعاة المناهج الدراسية للقضايا والموضوعات الدراسية المعاصرة), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٢) والانحراف المعياري(٠،٧٩), وهي(مشكلة ثانوية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, تُعَّدُ المناهج الدراسية الاكثر تأثيراً بالتقدم والعولمة, وعلى واضعيها وضع خطط مدروسة لمواكبة ذلك التقدم.
ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٥) لمتابعة الفقرات الأخرى والتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب الذي حصلت عليه.
لذا فإن عينة البحث(المعلمين والمعلمات) كانت إجاباتهم(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي لهذا المحور وكان المتوسط العام لهذا المحور هو(٢،٦٧).

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع:**

➢ **ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بطرائق التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟**

أُستخدِمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات, ورُتبت الإجابات تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب مشكلات تعليم مادة الخط العربي الذي تمثله كل فقرة من فقرات الاستبيان من هذا المحور, والجدول(٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمحور المشكلات المرتبطة بطرائق التدريس

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
٤	١	تفتقر طرائق التدريس إلى دليل كمرشد للمعلم في تعليم مادة الخط العربي.	٢،٩٨	٠،١٥	مشكلة رئيسية
١٢	٢	تركز الدورات التدريبية على جميع فروع اللغة العربية وتهمل طرائق تعليم الخط العربي.	٢،٩٥	٠،٢١	مشكلة رئيسية
٥	٣	ضعف امكانيات المدرسة تؤثر سلباً في تطوير وتحديث طرائق تدريس الخط.	٢،٧٥	٠،٥٣	مشكلة رئيسية
٧	٤	قلة توفر وسائل وادوات تعليم الخط العربي.	٢،٧٣	٠،٦٢	مشكلة رئيسية
١١	٥	قلة مشاركة التلامذة بالانشطة الصفية واللاصفية كالمسابقات والمعارض والجداريات.	٢،٦٨	٠،٥٩	مشكلة رئيسية
٣	٦	قلة إقامة النشاطات المتعلقة بمادة الخط العربي في المدرسة.	٢،٦٤	٠،٥٧	مشكلة رئيسية
٦	٧	ضعف استخدام الاساليب الحديثة في تدريس الخط العربي.	٢،٥	٠،٥٤	مشكلة رئيسية

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
٩	٨	افتقار معظم المدارس إلى الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم مادة الخط العربي.	٢،٥	٠،٥٨	مشكلة رئيسية
١	٩	عدم إلمام بعض المعلمين بطرائق التدريس الخاصة بمادة الخط العربي.	٢،٤١	٠،٦٥	مشكلة رئيسية
٢	١٠	الاساليب التي يعتمدها المعلم بعيدة عن التشجيع والترغيب في حب مادة الخط العربي.	٢،٣٩	٠،٦٥	مشكلة رئيسية
٨	١١	ضعف إلمام المعلم بالطريقة الاختزالية التي تعتمد على اختزال الحروف بعضها من بعض.	٢،٣٦	٠،٦٤	مشكلة رئيسية
١٠	١٢	عدم الاهتمام بالخطة السنوية واليومية لمادة الخط العربي.	٢،٣٢	٠،٧	مشكلة ثانوية
١٤	١٣	عدم اختيار الطريقة الملائمة لقواعد تحسين الكتابة والخط لدى التلامذة.	٢،٣	٠،٦٩	مشكلة ثانوية
١٣	١٤	عدم ادراك بعض المعلمين إنَّ طريقة التأمل والنظر الكثير إلى مفاصل الحروف في العبارة المكتوبة تجعل التلميذ يكسب مهارة الكتابة.	٢،٢٣	٠،٧٣	مشكلة ثانوية
		متوسط المعدل العام	٢،٥٥	٠،٦٣	مشكلة رئيسية

تشير النتائج في الجدول(٦) إلى التباين في إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات هذا المحور.

لذا حصلت الفقرة(٤) على المرتبة(١) وهي:(تفتقر طرائق التدريس إلى دليل كمرشد للمعلم في تعليم مادة الخط العربي), إذ بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٩٨) والانحراف المعياري(٠،١٥), وهي(مشكلة رئيسة) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, يُعَدُ الدليل في العملية التعلمية ركيزة اساسية لإرشاد المعلم ورسم طريقه بصورة صحيحة اثناء الدرس.

وحصلت الفقرة(٦) على المرتبة(٧) وهي:(ضعف استخدام الاساليب الحديثة في تدريس الخط العربي), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٥) والانحراف المعياري(٠،٥٤), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إنَّ الاساليب الحديثة لها تأثير كبير في عملية تعليم الخط من حيث الترغيب وزرع حب مادة الخط العربي في نفوس التلامذة.

وحصلت الفقرة(١٣) على المرتبة(١٤) وهي:(عدم ادراك بعض المعلمين إنَّ طريقة التأمل والنظر الكثير إلى مفاصل الحروف في العبارة المكتوبة تجعل التلميذ يكسب مهارة الكتابة), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٢٣) والانحراف المعياري(٠،٧٣), وهي(مشكلة ثانوية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, هذا

يعني إنَّ التأمل في الحروف تجعل التلميذ يكتسب بعض مهارات الخط مما يؤدي إلى تحسين خطه بعض الشي.
ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٦) لمتابعة الفقرات الأخرى والتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب الذي حصلت عليه.
لذا فإن عينة البحث(المعلمين والمعلمات) كانت إجاباتهم(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي لهذا المحور وكان المتوسط العام لهذا المحور هو(٢،٥٥).

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال الخامس:**

➢ **ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟**

أُستخدِمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات, ورُتبت الإجابات تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب مشكلات تعليم مادة الخط العربي الذي تمثله كل فقرة من فقرات الاستبيان من هذا المحور, والجدول(٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمحور المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
٢	١	كثرة اعداد الطلبة في الصفوف الدراسية.	٢،٩١	٠،٣٦	مشكلة رئيسية
١١	٢	توزيع الوقت للحصة الواحدة قد لا يكون كافياً لممارسة الكتابة بصورة سليمة.	٢،٨٩	٠،٣٢	مشكلة رئيسية
٦	٣	تفتقر البيئة المدرسية إلى التقنيات الحديثة كالحاسوب وغيرها.	٢،٨٦	٠،٤	مشكلة رئيسية
٨	٤	طريقة جلوس التلامذة على مقاعدهم قد لا تجعلهم يمارسون الكتابة بصورة سليمة.	٢،٦٨	٠،٥٩	مشكلة رئيسية
٤	٥	عدم توفر الأجواء المناسبة في المدرسة لممارسة التلامذة هواياتهم ومنها الخط العربي.	٢،٦٦	٠،٥٢	مشكلة رئيسية
٧	٦	المقاعد الدراسية في الصفوف الدراسية تعيق التلامذة من ممارسة الكتابة بصورة جيدة.	٢،٦١	٠،٧٨	مشكلة رئيسية
١٣	٧	عدم توفر الإنارة الجيدة تسهم في إرباك التلامذة في الكتابة أثناء محاكاتهم للنماذج الخطية.	٢،٥٩	٠،٦٥	مشكلة رئيسية
٩	٨	قد لا تساعد البيئة المدرسية على مشاركة التلامذة بالأنشطة الصفية واللاصفية.	٢،٥٧	٠،٥٤	مشكلة رئيسية
١٢	٩	قلة توافر اجهزة التبريد والتدفئة يعيق التلامذة في متابعة الكتابة.	٢،٥٧	٠،٨١	مشكلة رئيسية

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
٥	١٠	عدم وجود أماكن في المدرسة لإقامة المعارض والمسابقات الخطية.	٢،٥٢	٠،٥	مشكلة رئيسية
١	١١	عدم وجود قاعة خاصة لتعليم مادة الخط العربي.	٢،٣٤	٠،٦٧	مشكلة رئيسية
٣	١٢	عدم توفر مكتبات تحتوي على كراسات وكتب الخط العربي.	٢،٣٢	٠،٧٣	مشكلة ثانوية
١٠	١٣	عدم صرف مخصصات مالية لمتطلبات مادة الخط العربي والأنشطة الخارجية.	٢،٢٣	٠،٧٦	مشكلة ثانوية
		متوسط المعدل العام	٢،٦	٠،٦٤	مشكلة رئيسية

تشير النتائج في الجدول(٧) إلى التباين في إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات هذا المحور.

لذا حصلت الفقرة(٢) على المرتبة(١) وهي:(كثرة أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٩١) والانحراف المعياري(٠،٣٦), وهي(مشكلة رئيسة) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, إنَّ تعليم الخط بطبيعته يحتاج إلى ارشاد وتوجيه مستمر من المعلم إلى التلامذة وإن كثرة التلامذة داخل الصف قد تعيق عملية التوجيه والارشاد وتقتصر على محاكاة الأنموذج.

وحصلت الفقرة(١٣) على المرتبة(٧) وهي:(عدم توفر الإنارة الجيدة تسهم في إرباك التلامذة في الكتابة أثناء محاكاتهم للنماذج الخطية), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٥٩) والانحراف المعياري(٠،٦٥), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, وهذا يعني إنَّ احدى شروط تعليم الخط توفير الإنارة الكافية داخل الصف لتمكن التلامذة من الكتابة الجيدة دون ارباك.

وحصلت الفقرة(١٠) على المرتبة(١٣) وهي:(عدم صرف مخصصات مالية لمتطلبات مادة الخط العربي والأنشطة الخارجية), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٢٣) والانحراف المعياري(٠،٧٦), وهي(مشكلة ثانوية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, وهذا يعني إنَّ المخصصات المالية قد تحل مشكلة من مشكلات تعليم الخط لأن تعليم الخط بحاجة إلى ادوات وقاعات خاصة به فضلاً إلى تكاليف الأنشطة الخارجية.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٧) لمتابعة الفقرات الأخرى والتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب الذي حصلت عليه.

لذا فإن عينة البحث(المعلمين والمعلمات) كانت إجاباتهم(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي لهذا المحور وكان المتوسط العام لهذا المحور هو(٢،٦).

☒ **النتيجة المتعلقة بالسؤال السادس:**

➢ **ما واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالتقويم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها؟**

أُستخدِمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات, ورُتبت الإجابات تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب مشكلات تعليم مادة الخط

العربي الذي تمثله كل فقرة من فقرات الاستبيان من هذا المحور, والجدول(٨) يوضح ذلك.

الجدول(٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات لمحور المشكلات المرتبطة بالتقويم

تسلسل الفقرة قبل الإجابة	ترتيب الفقرة بعد الإجابة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الإجابة
١٠	١	عملية التقويم تكون محدودة بسبب اقتصار مادة الخط على حصة دراسية واحدة.	٢،٨٩	٠،٤٤	مشكلة رئيسية
١	٢	لم تكن عملية التقويم شاملة بسبب كثرة أعداد التلامذة في الصف.	٢،٨٦	٠،٥	مشكلة رئيسية
٨	٣	يقتصر الاختبار على ما انجزه التلميذ من محاكاة الأنموذج لا على الخط الجيد.	٢،٨٤	٠،٥٢	مشكلة رئيسية
٤	٤	يركز بعض المعلمين على تقويم الاخطاء الاملائية دون الاهتمام بالخط.	٢،٧٧	٠،٦٣	مشكلة رئيسية
٧	٥	صعوبة قياس الخط الجيد لعدم وجود اهداف تربوية محددة للمادة.	٢،٧	٠،٥٥	مشكلة رئيسية
٣	٦	عدم اهتمام بعض المعلمين بعملية التقويم بسبب رداءة خطهم.	٢،٤٥	٠،٦٩	مشكلة رئيسية
٦	٧	إهمال عملية التقويم لافتقار بعض المعلمين لقواعد الخط العربي.	٢،٤٣	٠،٦٩	مشكلة رئيسية
٥	٨	عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء عملية التقويم.	٢،٣٩	٠،٧١	مشكلة رئيسية
١١	٩	ضعف اختيار المعلم للأنموذج الخطي المطلوب محاكاته في الاختبار.	٢،٢٧	٠،٨١	مشكلة ثانوية
٢	١٠	تخلو عملية التقويم من الدقة بسبب اختيار الوقت غير الملائم لدرس الخط.	٢،٢٣	٠،٨٥	مشكلة ثانوية
٩	١١	تفاوت معاملة المعلم للتلامذة أثناء عملية التقويم	٢،١٨	٠،٨٣	مشكلة ثانوية
		متوسط المعدل العام	٢،٧٢	٠،٥٥	مشكلة رئيسية

تشير النتائج في الجدول(٨) إلى التباين في إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على فقرات هذا المحور.

لذا حصلت الفقرة(١٠) على المرتبة(١) وهي:(عملية التقويم تكون محدودة بسبب اقتصار مادة الخط على حصة دراسية واحدة), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٨٩) والانحراف المعياري(٠،٤٤), وهي(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, وهذا يعني أن بدون عملية التقويم فلا فائدة من درس الخط إذ فُقِدتْ عملية التقويم فلا تأخذ عملية التعليم مجراها السليم.

وحصلت الفقرة(٦) على المرتبة(٧) وهي:(إهمال عملية التقويم لافتقار بعض المعلمين لقواعد الخط العربي), إذ بلغ الوسط الحسابي لها(٢،٤٣) والانحراف المعياري(٠،٦٩),

وهي(مشكلة رئيسة) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, يجب على معلم اللغة العربية الالمام بقواعد الخط العربي ليتمكن من إجراء عملية التقويم بصورتها السليمة.
وحصلت الفقرة(٩) على المرتبة(١١) وهي:(تفاوت معاملة المعلم للتلامذة أثناء عملية التقويم), حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢،١٨) والانحراف المعياري(٠،٨٣), وهي(مشكلة ثانوية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي حسب إجابات المعلمين والمعلمات عليها, ولتتم عملية التقويم بنجاح يجب إنَّ تكون بصورة عادلة بين جميع التلامذة وبدون التمييز بينهم.
ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٨) لمتابعة الفقرات الأخرى والتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب الذي حصلت عليه.
لذا فإن عينة البحث(المعلمين والمعلمات) كانت إجاباتهم(مشكلة رئيسية) من مشكلات تعليم مادة الخط العربي لهذا المحور وكان المتوسط العام لهذا المحور هو(٢،٧٢).
وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الزبيدي(٢٠٠٣) ودراسة عباس(٢٠١٣), والتي تدور حول صعوبات ومعوقات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية, ومن هذه المعوقات قسم منها يرتبط بالمعلم وبالتلميذ وآخر يرتبط بالمناهج الدراسية والاهداف ...الخ.

- **الاستنتاجات:**

توصلت الدراسة إلى الاستنتاج الآتي:
إنَّ واقع مشكلات تعليم مادة الخط العربي للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بجميع مجالات الدراسة الست(المعلم, والتلميذ, والمناهج والدراسية, وطريقة التدريس, والبيئة المدرسة, والتقويم) كانت جميعها بتقدير(مشكلة رئيسة) حسب اجابات المعلمين والمعلمات.

- **التوصيات:**

يوصي الباحث بالآتي:
١. ضرورة توعية معلمي اللغة العربية ومعلماتها على تاريخ الخط العربي وقواعده ومهاراته من خلال إقامة دورات تدريبية.
٢. وضع اهداف تربوية تتعلق بتعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية.
٣. إعداد مناهج خاصة بتعليم مادة الخط العربي وتضمينها بالأنشطة التي تعزز مهارات الخط العربي.
٤. توفير أجهزة تعليمية تساعد المعلم الذي لا يجيد الخط بعرض كتابات جاهزة لخطاطين.
٥. توفير مصادر خاصة بتعليم الخط العربي(كراسات) حتى يمكن المعلمين التلامذة الرجوع إليها.
٦. الاهتمام بالبيئة المدرسية وجعلها ملائمة لتعليم مادة الخط العربي من خلال توفير القاعات الخاصة بها.
٧. جعل مادة الخط العربي مادة مستقلة لا ترتبط بأي مادة أخرى, ولها معلمين خاصين بها ذو خبرة ومعرفة بفن الخط العربي وقواعده.

٨. توفير أماكن خاصة لإقامة المعارض والمسابقات الخطية لزرع روح المنافسة بين التلامذة.
٩. التنوع في طرائق التدريس والاساليب الحديثة مثل الطريقة الاختزالية واسلوب التذوق الجمالي في عملية تعليم الخط.

- **المقترحات:**

يقترح الباحث بإجراء الآتي:
١. دراسة لمعرفة مدى توافر مهارات الخط العربي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها.
٢. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المرحلة المتوسطة والاعدادية.
٣. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المرحلة الجامعية.

المصادر:

١. إبراهيم, عبد العليم(٢٠٠٧), *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*, ط١٨, دار المعارف, القاهرة.
٢. ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد(٢٠٠٩), *مقدمة ابن خلدون*, ط ٢, دار صادر, بيروت, لبنان.
٣. الألوسي, عادل(٢٠٠٨), *الخط العربي نشأته وتطوره*, مكتبة الدار العربية للكتاب, القاهرة, مصر.
٤. الإمام, مصطفى محمود, وآخرون(١٩٩٠), *التقويم والقياس*, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد, العراق.
٥. البجة, عبد الفتاح حسن(٢٠٠٠), *اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)*, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٦. بكّار, عبد الكريم(٢٠١١), *حول التربية والتعليم*, ط٣, دار القلم, دمشق, سوريا.
٧. البياتي, حسن قاسم حبش(١٩٩٢), نفائس الخط العربي, دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.
٨. الجبوري, سهيلة ياسين(١٩٦٢), *الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق*, مطبعة الزهراء, بغداد, العراق.
٩. الجعافرة, عبد السلام يوسف(٢٠١١), *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق*, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
١٠. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية(١٩٧٥), *وقائع وبحوث المؤتمر الفكري الاول للتربويين العرب*، ج٢ ، بغداد ٧ - ١٥ حزيران، مطبعة الرشاد، بغداد، العراق.
١١. الحريري, رافدة(٢٠١٠), *طرائق التدريس بين التقليد والتجديد*, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
١٢. الحلاق, علي سامي(٢٠١٠), *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*, المؤسسة الحديثة للكتاب, بيروت, لبنان.
١٣. الحيلة, محمد محمود(١٩٩٩), *تصميم التعليم نظرية وممارسة*, دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
١٤. الدليمي, طه علي حسين, الوائلي, سعاد عبد الكريم عباس(٢٠٠٥), *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*, ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

١٥. ذنون, يوسف(٢٠١٢), *الكتابة وفن الخط العربي*- النشأة, التطور-, ج١, دار النوادر, سوريا, لبنان, الكويت.
١٦. ذنون, يوسف(٢٠١٢), *تعليم الخط العربي والكتابة* - تاريخاً وتطبيقاً -, ج٢, دار النوادر, سوريا, لبنان, الكويت.
١٧. الربيعي, محمد عبد العزيز, وصالح, هدى محمد أمام(٢٠١٢), *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية - الأسس والتطبيق*-, ط١, دار الزهراء للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية.
١٨. الرحيم, أحمد حسن, وآخرون(٢٠٠٠), *طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معاهد المعلمين والمعلمات*, ط٩, مطبعة تونس, العراق, وزارة التربية.
١٩. الركابي, جودت(١٩٨٠), طرق تدريس اللغة العربية, ط٢, دار الفكر, دمشق.
٢٠. الركابي, جودت(٢٠٠٩), طرق تدريس اللغة العربية, ط١٢, دار الفكر, دمشق, سوريا.
٢١. الرواشدة, حامد سالم(٢٠١٢), *أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم*, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٢٢. الزبيدي, جاسم صادق حمود(٢٠٠٣), *صعوبات تعليم مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية في بغداد*, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية ابن رشد, بغداد, العراق.
٢٣. زريق, معروف(٢٠٠٧), *كيف نعلم الخط العربي ــ دراسة تاريخية فنية تربوية ونماذج تطبيقية*, ط٢, دار الفكر, دمشق, سوريا.
٢٤. الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم, والغنام, محمد أحمد(١٩٨١), *مناهج البحث التربوي*, مطبعة العاني, بغداد.
٢٥. السفاسفة, عبد الرحمن إبراهيم(٢٠١١), *طرائق تدريس اللغة العربية*, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, كويت.
٢٦. السيد, محمود أحمد(٢٠٠٨), *اللغة وتحديات العصر*, الهيئة العامة السورية للكتاب, دمشق, سوريا.
٢٧. شحاته، حسن(١٩٩٢), *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، الدار المصرية اللبنانية.
٢٨. شريف, عماد جاسم أمين(٢٠١٠), *تقويم مستوى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة في كليات التربية الأساسية في الخط العربي وبناء برنامج تدريبي لهم*, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, بابل, العراق.
٢٩. طعيمة، رشدي أحمد, ومناع, محمد السيد(٢٠٠١)، *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*، دار الفكر العربي، القاهرة, مصر.
٣٠. عاشور, راتب قاسم, ومقدادي, محمد فخري(٢٠٠٩), *المهارات القرائية والكتابية - طرائق تدريسها واستراتيجياتها* - , ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
٣١. عاشور, راتب قاسم, والحوامدة, محمد فؤاد(٢٠١٠), *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*, ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
٣٢. عباس,(٢٠١٣), *معوقات تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين*, دراسة منشورة في مجلة دراسات تربوية, العدد٢١, بغداد, العراق.

٣٣. عبد الباري, ماهر شعبان(٢٠١٠), *المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس*, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
٣٤. عبد المجيد، حمودي(١٩٧٥), *المبادئ الاساسية لتحسين مناهج إعداد المعلمين في العراق*، بغداد, العراق.
٣٥. عبيدات, ذوقان, وآخرون(٢٠٠٤), *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*, دار الفكر, ط٨, عمان, الأردن.
٣٦. عفيفي, فوزي سالم(١٩٨٠), *نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي*, وكالة المطبوعات, الكويت.
٣٧. الغلاييني, مصطفى(١٩٩٣), *جامع الدروس العربية*, راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجة, المكتبة العصرية, ج٢, ط٢٨, بيروت, لبنان.
٣٨. فرج, عبد اللطيف بن حسين(٢٠٠٥), *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
٣٩. القلقشندي, أبي العباس أحمد(١٩١٤), *صبح الأعشى*, ج٣, دار الكتب الخويدية, القاهرة, مصر.
٤٠. قنديل, كمال حسين(٢٠١٠), *الخط العربي تاريخ - جماليات – تعليم*, جزيرة الورد للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.
٤١. قورة, حسين سلمان(٢٠٠١), *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي*, ط٥, مكتبة الأنجلو المصرية.
٤٢. مجاور, محمد صلاح الدين(١٩٧٤), *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته*, دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع, الكويت.
٤٣. مدكور, علي احمد(٢٠٠٩), *تدريس فنون اللغة العربية-النظرية والتطبيق-*, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
٤٤. مرعي, توفيق أحمد, والحيلة, محمد محمود(٢٠٠٧), *طرائق التدريس العامة*, ط٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
٤٥. ملحم, سامي محمود(٢٠٠٢), *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
٤٦. الوادي، محمد حسن يونس(١٩٧٥), *دراسة مقارنة عن الخط العربي في مدارس الاقطار العربية*، بغداد، العراق.
٤٧. الورد, جواد امين(١٩٨٨), *الفباء اللغة العربية*, مطبعة العاني, بغداد, العراق.
٤٨. وزارة التربية(١٩٩١), *منهج الدراسة الابتدائية*, مطبعة وزارة التربية, بغداد, العراق.

- **الملاحق:**

الملحق(١)

مجالات مشكلات تعليم مادة الخط العرب

المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	ضعف دور معلم اللغة العربية في تنمية ثقافة الخط العربي والاهتمام بالتذوق الجمالي.			
٢	تكليف المعلمين ذوي الخط الجيد بالأعمال الإدارية.			
٣	ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية الخبرة الكافية في تدريس مادة الخط العربي.			
٤	ضعف إلمام معلمي اللغة العربية بأساليب تقويم خط التلامذة.			
٥	قلة استعمال المعلم للتقنيات الحديثة ومواكبة التطور في تطوير خط التلامذة.			
٦	ضجر معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الخط العربي بسبب كثرة المواد الدراسية التي في عاتقه.			
٧	عدم وجود حوافز معنوية ومادية للمعلمين المبدعين في الخط العربي.			
٨	اهمال المعلم للتلميذ الضعيف وعدم مراعاة الفروق الفردية.			
٩	عدم قدرة المعلم على إثارة الدافعية لدى التلامذة في تعلم الخط العربي.			
١٠	قلة عدد معلمي اللغة العربية الذين يجيدون تدريس الخط العربي.			
١١	عدم اهتمام بعض المعلمين لتحسين الكتابة والخط وعدم اعتبارها وسيلة من وسائل التعبير			
١٢	عدم إلمام معلم اللغة العربية بمهارات الخط العربي.			
١٣	قلة اهتمام المعلم بتشجيع التلامذة ذوي الخط الجيد.			
١٤	قيام بعض المعلمين من غير ذوي الاختصاص بتدريس المادة سداً للشاغر.			
١٥	ضعف الإعداد الفني في الخط العربي لمعلم اللغة العربية.			
١٦	عدم قدرة بعض المعلمين خلق جو ايجابي نحو مادة الخط.			

المجال الثاني: مشكلات مرتبطة التلميذ

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	عدم إلمام التلميذ بمهارات الخط العربي وقواعده.			
٢	عدم ثقة التلميذ بقدرته على تحسين خطه.			
٣	قلة حماس التلميذ في معرفة قواعد الخط العربي.			
٤	انعدام حافز المنافسة لدى بعض التلاميذ مع ذوي			

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
	الخطوط الجيدة.			
٥	يسهم القلق والخوف لبعض التلاميذ في رداءة الخط.			
٦	نفور بعض التلاميذ من مادة الخط العربي.			
٧	عدم ادراك التلميذ لقواعد الخط العربي قد يعيقه في تحسين الخط.			
٨	ظروف التلميذ النفسية الفيزيقية قد تعيقه في تحسين خطه.			
٩	اعتقاد بعض التلاميذ إنَّ مادة الخط ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلاً.			
١٠	ضعف وعي التلاميذ بأهمية الخط العربي.			
١١	ضعف متابعة اولياء امور التلامذة بخط ابنائهم اثناء كتابتهم للواجب البيتي.			
١٢	ضعف قدرة التلامذة على التخيل والتصور.			
١٣	عامل الخجل لبعض التلاميذ يسبب في ضعف الكتابة لديهم.			

المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالمناهج الدراسية.

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	تخلو المناهج الدراسية من النماذج الخطية التي تدعو التلامذة إلى التذوق بجمال الخط العربي.			
٢	تقتصر المناهج الدراسية على محاكاة الأنموذج الخطي واهمال الجانب المهاري والثقافي لفن الخط العربي.			
٣	عدم وعي واضعي المناهج الدراسية بثقافة فن الخط العربي وقواعده.			
٤	لا تلبي المناهج الدراسية ميول ورغبات وحاجات التلامذة ومراعاة الفروق الفردية.			
٥	اعتمد واضعو المناهج الدراسية على دمج مادة الإملاء بمادة الخط العربي.			
٦	كثرة مقررات المناهج الدراسية للغة العربية.			
٧	عدم تطوير المناهج الدراسية وتحديثها باستمرار لمواكبة التقدم التكنلوجي.			
٨	افتقار المناهج الدراسية لعنصر التشويق والإثارة لفن الخط العربي.			
٩	عدم توفر كتاب منهجي مقرر وكراسة خط لمادة الخط العربي.			

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١٠	عدم مراعاة المناهج الدراسية للقضايا والموضوعات الدراسية المعاصرة.			
١١	اقتصار مادة الخط على حصة واحدة لا يسهم في اعطاء الفرصة للتلميذ في ممارسة الخط وتحسينه.			

المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بطرائق التدريس.

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	عدم إلمام بعض المعلمين بطرائق التدريس الخاصة بمادة الخط العربي.			
٢	الاساليب التي يعتمدها المعلم بعيدة عن التشجيع والترغيب في حب مادة الخط العربي.			
٣	قلة إقامة النشاطات المتعلقة بمادة الخط العربي في المدرسة.			
٤	تفتقر طرائق التدريس إلى دليل كمرشد للمعلم في تعليم مادة الخط العربي.			
٥	ضعف امكانيات المدرسة تؤثر سلباً في تطوير وتحديث طرائق تدريس الخط.			
٦	ضعف استخدام الاساليب الحديثة في تدريس الخط العربي.			
٧	قلة توفر وسائل وادوات تعليم الخط العربي.			
٨	ضعف إلمام المعلم بالطريقة الاختزالية التي تعتمد على اختزال الحروف بعضها من بعض.			
٩	افتقار معظم المدارس إلى الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم مادة الخط العربي.			
١٠	عدم الاهتمام بالخطة السنوية واليومية لمادة الخط العربي.			
١١	قلة مشاركة التلامذة بالانشطة الصفية واللاصفية كالمسابقات والمعارض والجداريات.			
١٢	تركز الدورات التدريبية على جميع فروع اللغة العربية وتهمل طرائق تعليم الخط العربي.			
١٣	عدم ادراك بعض المعلمين إنَّ طريقة التأمل والنظر الكثير إلى مفاصل الحروف في العبارة المكتوبة تجعل التلميذ يكسب مهارة الكتابة.			
١٤	عدم اختيار الطريقة الملائمة لقواعد تحسين الكتابة والخط لدى التلامذة.			

المجال الخامس: مشكلات مرتبطة البيئة المدرسية.

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	عدم وجود قاعة خاصة لتعليم مادة الخط العربي.			
٢	كثرة أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية.			
٣	عدم توفر مكتبات تحتوي على كراسات وكتب الخط العربي.			
٤	عدم توفر الأجواء المناسبة في المدرسة لممارسة التلامذة هواياتهم ومنها الخط العربي.			
٥	عدم وجود أماكن في المدرسة لإقامة المعارض والمسابقات الخطية.			
٦	تفتقر البيئة المدرسية إلى التقنيات الحديثة كالحاسوب وغيرها.			
٧	المقاعد الدراسية في الصفوف الدراسية تعيق التلامذة من ممارسة الكتابة بصورة جيدة.			
٨	طريقة جلوس التلامذة على مقاعدهم قد لا تجعلهم يمارسون الكتابة بصورة سليمة.			
٩	قد لا تساعد البيئة المدرسية على مشاركة التلامذة بالأنشطة الصفية واللاصفية.			
١٠	عدم صرف مخصصات مالية لمتطلبات مادة الخط العربي والأنشطة الخارجية.			
١١	توزيع الوقت للحصة الواحدة قد لا يكون كافياً لممارسة الكتابة بصورة سليمة.			
١٢	قلة توافر اجهزة التبريد والتدفئة يعيق التلامذة في متابعة الكتابة.			
١٣	عدم توفر الإنارة الجيدة تسهم في إرباك التلامذة في الكتابة أثناء محاكاتهم للنماذج الخطية.			

المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالتقويم.

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	لم تكن عملية التقويم شاملة بسبب كثرة أعداد التلامذة في الصف.			
٢	تخلو عملية التقويم من الدقة بسبب اختيار الوقت غير الملائم لدرس الخط.			
٣	عدم اهتمام بعض المعلمين بعملية التقويم بسبب رداءة خطهم.			
٤	يركز بعض المعلمين على تقويم الاخطاء الاملائية دون الاهتمام بالخط.			
٥	عدم مراعاة الفروق الفردية أثناء عملية التقويم.			
٦	إهمال عملية التقويم لافتقار بعض المعلمين لقواعد الخط			

ت	الفقرة	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
	العربي.			
٧	صعوبة قياس الخط الجيد لعدم وجود اهداف تربوية محددة للمادة.			
٨	يقتصر الاختبار على ما انجزه التلميذ من محاكاة الأنموذج لا على الخط الجيد.			
٩	تفاوت معاملة المعلم للتلامذة أثناء عملية التقويم			
١٠	عملية التقويم تكون محدودة بسبب اقتصار مادة الخط على حصة دراسية واحدة.			
١١	ضعف اختيار المعلم للأنموذج الخطي المطلوب محاكاته في الاختبار.			

الملحق(٢)

اسماء المحكمين

اللقب العلمي	الاسم	موقع العمل
أ. د	رياض حسين علي	كلية التربية/ المقداد/ جامعة ديالى
أ. د	جاسم محمد علي خلف	كلية التربية/ المقداد/ جامعة ديالى
أ. د	مثنى علوان الجشعمي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ. م. د	رائد حميد هادي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
م. د	حسن فهد عواد	المديرية العامة لتربية ديالى
م. م	فتحي حمدي لطيف	المديرية العامة لتربية ديالى
م. م	احمد ضياء احمد	المديرية العامة لتربية ديالى